



الجمهورية التونسية  
وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن  
مرصد الإعلام والتكوين والتوثيق  
والدراسات حول حماية حقوق الطفل



## وضع الطفولة بتونس لِسنتَي 2020 - 2021

قراءة موجزة حسب تأثيرات جائحة كوفيد 19 على الأطفال

## المعطيات الديمغرافية

يبلغ عدد سكان البلاد التّونسيّة حسب تقديرات 2020: 11718881 نسمة. وقد شهد العدد ارتفاعا سنة 2021 ليناhez 11783742 نسمة. وتمثّل نسبة الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 0 و 19 سنة، قرابة ثلث مجموع سكّان البلاد، إذ وصل عددهم إلى 3764274 طفلا وطفلة في جويلية 2020 وسجّل هذا العدد ارتفاعا ملحوظا خلال جويلية 2021 ليبليغ 3770574 طفلا وطفلة.

وناhez عدد الأطفال الذكور 1937829 سنة 2020، متجاوزا بذلك عدد الإناث البالغ 1826446.

وسجّلنا نفس الفوارق تقريبا، سنة 2021 حيث فاق العدد الإجمالي للأطفال الذكور البالغ 1940661 طفلا العدد الإجمالي للأطفال الإناث البالغ عددهم 1829914 طفلة بفارق 110747 طفلا.

كان الأطفال من بين الفئات الأكثر تضرّرا في ظلّ التّدايعات المُوجعة لجائحة كوفيد 19 التي شملت كل فئات المجتمع وجميع أنساق الحياة اليوميّة نظرا إلى هشاشة وضعهم، إذ فقّد مئات الآلاف من الأطفال في تونس جزءا كبيرا من حقوقهم في مجال الصّحة والرّعاية والتّربية، شأنهم في ذلك شأن أطفال كل بلدان العالم ومُنعوا ممّا يُتاح لهم عادة من أطر للنّشاط واللّعب والتّرفيه، وحُرّموا من فرص الرّعاية والحماية والتّأطير، وكانت الجائحة سببا في منعهم من الالتحاق بمقاعد الدّراسة والتكوين ممّا أثر على وتيرة تعلمهم.

# معطيات ديمغرافية

## تقديرات عدد السّكان لسنتي

2021

11783742

2020

11 718881

19 - 0  
سنة

1826445 

1937829 

1829914 

1940661 



3 764 274

3 770 575

19 - 15  
سنة

387213 

410296 

392146 

416171 

14 - 10  
سنة

434158 

464923 

447843 

479395 

9 - 5  
سنوات

513364 

544959 

523806 

554551 

4 - 0  
سنوات

491711 

517651 

466119 

490544 

2020

2021

## عدد النّطفال

797509

899081

1058323

1009362

2020

808317

927238

1078357

956663

2021

## الحقّ في التّربية والتعليم والتّكوين

سجل عدد الأطفال بالمحاضن والرّياض انخفاضاً يعود بالأساس إلى تراجع إقبال الأولياء عن تسجيل منظوريهم خوفاً من العدوى ونتيجةً للحظر الصّحّي الشامل والموجّه الرّامي إلى الحدّ من انتشار فيروس كوفيد19 وهو ما اضطرّ عدداً من هذه المؤسّسات إلى الغلق.

وتشهد بعض الجهات انتشاراً للفضاءات الفوضويّة التي يُقبل عليها بعض الأولياء لعدّة اعتبارات منها الموقع الجغرافي لهذه الفضاءات وقربها من محل سكنهم أو للانخفاض النسبيّ لأسعارها... وهي فضاءات لا تستجيب في أغلبها للشروط الصّحيّة والتربويّة لذلك تتمّ مراقبتها قصد اتّخاذ إجراءات في شأنها إمّا بالغلق أو بالتّسوية.

والجدير بالذّكر أنّ التّعميم الكلّي للمرحلة التّحضيرية لم يتحقّق بعد رغم ما يقدّمه القطاعان العام والخاصّ من خدمات في المجال، وما يوفره 1259 كتيّاباً من أقسام تحضيرية، إذ مازال 11% من الأطفال محرومين من التّمتّع بهذا الحقّ.

ولئن حقّقت نسب التّمدرس والتّجاح في مختلف مستويات الدّراسة بجميع مراحلها تحسّناً جليّاً، فإنّه على المنظومة التّربوية مزيد العمل على كسب رهان الجودة والارتقاء بأداء المدرسة وتطوير الكفايات الأساسيّة للتلاميذ وتجويد طرق التّعلم ومناهج التّدرّيس وتوفير خدمات الدّعم والمرافقة والإعاشة والإقامة والنّقل والترفيه... وخلق بيئة تعليميّة جاذبة.

فالمدرسة الابتدائيّة لازالت تشكو خاصّة في المناطق النائيّة، نقائص عدّة على مستوى ظروف الدّراسة البيداغوجية والماديّة،

وقد كان لجائحة كوفيد 19 تداعياتها السلبية على نسق تعليم التلاميذ بالمرحلة الابتدائية مما أثر على التحصيل المعرفي والتوازن النفسي للأطفال. إذ انخفض عدد المترشحين الى المدارس الإعدادية النموذجية مقارنة بسنة 2019 .

وقدّرت نسبة الرسوب بالمرحلة الإعدادية بـ 13.4% مسجلة بذلك انخفاضا هاما يقدر بـ 3.6 مقارنة بالسنة التي سبقتها. وتبقى السنة السابعة من التعليم الأساسي بؤرة الرسوب الأعلى منذ سنوات مقارنة ببقية المستويات، وقد تجاوزت خلال السنوات الخمس الأخيرة الـ 20%

ولم تتجاوز النسبة العامة للنجاح في البكالوريا، بين العمومي والخاص، 42.6% وذلك نتيجة انخفاض نسبة النجاح في القطاع الخاص التي بلغت 11.8% في جوان 2020. وقد يعود استقرار نتائج البكالوريا رغم ظروف جائحة كوفيد إلى مجموعة من الأسباب من بينها التخفيف في البرامج وطول فترة المراجعة خلال توقف الدروس.

وكل سنة تكشف نتائج البكالوريا، عن تفاوت كبير بين الجهات.

إن التعليم الإعدادي التقني يكتسي أهمية بالغة لما يوفره من فرص للنجاح، لكن هذه التجربة تحتاج إلى إصلاح جذري من الناحية الهيكلية والتنظيمية.

وتبين المعطيات تفاوت إقبال المتكويين على اختصاصات دون أخرى في مجال التكوين المهني، مما يستدعي مراجعة خارطة الاختصاصات التكوينية. أما عن تداعيات أزمة انتشار فيروس الكوفيد 19، على قطاع التكوين المهني فإن عدد المسجلين في مسالك التكوين في مختلف اختصاصاته قد انخفض بشكل محسوس منذ بداية تفشي الوباء في القطاعين العام والخاص فعدد المتكويين غادروا المراكز في فترة الغلق دون الالتحاق بها بعد ذلك.

تمس ظاهرة الانقطاع المدرسي، ولو بنسب متفاوتة، كل المراحل الدراسية، ومازالت البرامج والإجراءات المتخذة لم تحقق أهدافها بعد في الحد من ظاهرتي التسرب والانقطاع المدرسيين.

# الحق في التربية والتعليم والتكوين

سنّ ما قبل الدّراسة

## الكتاتيب

| 2021                                                                                    | 2020                                                                                    | 2019                                                                                    |                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| 1959                                                                                    | 1946                                                                                    | 1831                                                                                    | عدد الكتاتيب بالمساجد     |
| 21                                                                                      | 21                                                                                      | 21                                                                                      | عدد الكتاتيب خارج المساجد |
| 54054                                                                                   | 57254                                                                                   | 52897                                                                                   | عدد المُسجّلين            |
| 26613  | 28408  | 25927  |                           |
| 27441  | 28846  | 26970  |                           |
| السنة التحضيرية بالكتاتيب                                                               |                                                                                         |                                                                                         |                           |
| 1435                                                                                    | 1259                                                                                    | 1095                                                                                    | • عدد الأقسام             |
|                                                                                         | 22774                                                                                   | 24102                                                                                   | • عدد الأطفال             |
| 1980                                                                                    | 1967                                                                                    | 1852                                                                                    | • عدد المُربّين           |
| 1338   |                                                                                         |                                                                                         |                           |
| 642    |                                                                                         |                                                                                         |                           |

## محاضن الأطفال

| 2021                                                                                    | 2020 | 2019                                                                                     |                                                                                                                |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|------|------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 461                                                                                     | 471  | 490                                                                                      | عدد المؤسّسات                                                                                                  |
|                                                                                         | 471  | 482                                                                                      | خاصّة                                                                                                          |
|                                                                                         | 0    | 8                                                                                        | عمومية                                                                                                         |
| 1007                                                                                    | 939  | 1148                                                                                     | عدد الإطارات                                                                                                   |
| 5785                                                                                    | 5781 | 6863                                                                                     | عدد الأطفال                                                                                                    |
| 2990  |      | 3162  |                                                                                                                |
| 2795  |      | 3701  |                                                                                                                |
|                                                                                         | 01   | 01                                                                                       | عدد الأطفال من ذوي الإعاقة  |

## برنامج التّهوّض بالطّفولة المُبكّرة

| 2021  | 2020 | 2019 | 2018 |
|-------|------|------|------|
| 10000 | 9950 | 7891 | 6086 |

2020

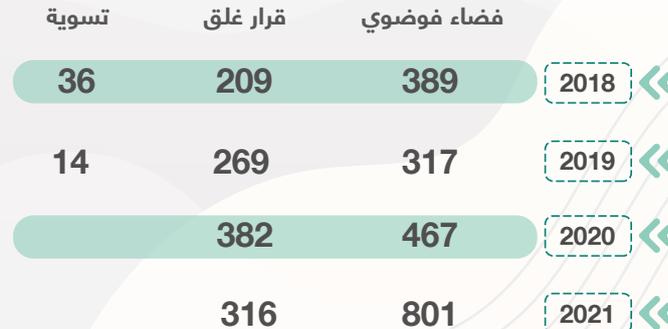
## السّنة التّحضيرية بالمدارس الابتدائية



## رياض الأطفال



## الفضاءات الفوضويّة للأطفال



## المرحلة الابتدائية

● عدد المدارس **4582**

● عدد المدارس التي تأوي تلاميذ من ذوي الإعاقة **1564**

### عدد التلاميذ

**1202667**



**625370**



**577297**

### عدد المُدرّسين

**68871**

ذكور

**23301**

إناث

**45570**

### عدد التلاميذ من ذوي الإعاقة

**4439**



**2921**



**1518**



نسبة  
الانقطاع  
**%0,6**

نسبة  
الرّسوب  
**%7,2**

نسبة  
التّحاج  
**%92,2**

## التّمدرس

### نسبة التّمدرس

2020

18 - 12  
سنة

**%82,3**

87.8%

76.9%

16 - 6  
سنة

**%95,5**

97.1%

94%

11 - 6  
سنة

**%99,2**

99.3%

99.1%

6  
سنوات

**%99,6**

99.7%

99.5%



### عدد المدارس المُجهّزة بقاعة مطالعة

**228**  
4,9%



### عدد المدارس المُجهّزة بمكتبة

**365**  
8%



### عدد المدارس المرتبطة بطرق مُعبّدة

**3971**  
86%



### عدد المدارس المُجهّزة بالانترنت

**3490**  
76%

### عدد المدارس التي بها وحدات ترميز

**240**  
5,2%



### عدد المدارس المُجهّزة بشبكة الكهرباء

**4579**  
99,9%



### عدد المدارس المُجهّزة بشبكة المياه

**4036**  
88%



### عدد المدارس المُجهّزة بقاعة إعلامية

**4375**  
95%



## المرحلة الثانوية

عدد التلاميذ

458131



184642

273489

عدد  
المعاهد

552

معدل  
التلاميذ  
بالقسم

26.1

نسبة  
الانقطاع

%8.1

نسبة  
الرّسوب

%16.2

## المرحلة الإعدادية

عدد التلاميذ

522 332



258 282

264 050

عدد  
المدارس

815

نسبة  
الانقطاع

%6.2

نسبة  
الرّسوب

%13.4

المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي

## الإعدادي والثانوي

عدد قاعات  
المطالعة  
261

عدد المكتبات

1011

عدد قاعات  
المراجعة  
830

## الإعدادي التقني

عدد التلاميذ

9840



8233

1617

عدد  
المدارس

82

عدد المُدرّسين

1217

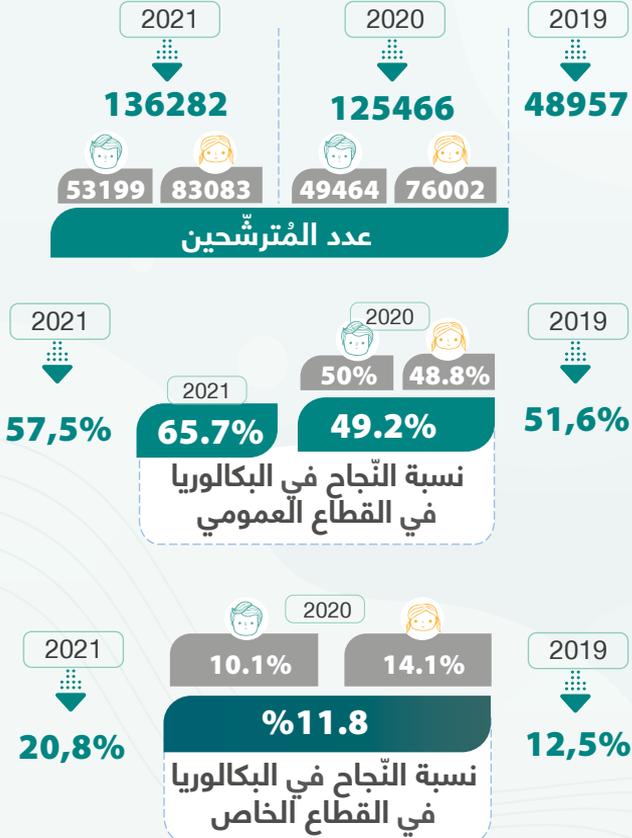
ذكور

641

إناث

576

## إمتحان البكالوريا



## المُنَاطرات الوطنيَّة

### مُنَاطرة الدَّخول إلى المدارس الإِعدادية التَّموذجية





### الإعدادي التقني

عدد التلاميذ 2020

30



22

8

31

2019

عدد المدارس 2020

19

2019

23

2018

25

### المرحلة الابتدائية

عدد التلاميذ

2020

4439

1518

2921



2019

4334

عدد المدارس 2020

1564

2019

1587

2018

1326

### التعليم الثانوي

عدد التلاميذ 2020

671



331

340

617

2019

عدد المعاهد 2020

270

2019

255

2018

256

### المرحلة الإعدادية

عدد التلاميذ 2020

1120



692

428

1131

2019

عدد المدارس 2020

400

2019

422

2018

445

## المحاضن المدرسيّة



### عدد المؤسّسات



## عدد الأطفال



## التّكوين المهني



### عدد المُنتفعين بالتّكوين



20260

### عدد الأماكن المُتوفّرة

## الحق في الترفيه والثقافة والرياضة والتنشيط

تضطلع مؤسسات الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية والفضاءات المخصصة لذلك، والنوادي المدرسية بدور حاسم في بناء شخصية الطفل وصقل مواهبه الفنية وتنشئته على قيم المشاركة والإبداع. لكن المعطيات تكشف عن الفجوة بين مختلف الجهات على مستوى تركيز الهياكل والمرافق، بالإضافة إلى أنّ فئة واسعة من الأطفال لا يتمكنون من التمتع بعديد الأنشطة التي أضحت تُسدي الكثير منها مؤسسات خاصة بأسعار ليست في متناول الجميع.

وقد تراجعت كثافة الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية الموجهة للأطفال إلى أقل من النصف فتعطل نسقها وانخفض عدد الأطفال المستفيدين منها، بفعل انتشار وباء الكوفيد 19 وما انجر عنه من إجراءات حجر شامل وغلق للمؤسسات وتوقف أنشطتها، تلاه حجر موجه ثم خضوع إلى بروتوكول صحي صارم.

وقد تعطلت الأنشطة الثقافية بالمؤسسات التربوية في ظل الوضع الصحي بالإضافة إلى تأجيل التظاهرات وخاصة المحطات الثقافية السنوية القارة مثل المسابقات والملتقيات والأيام الوطنية والجهوية للموسيقى والمسرح والسينما وتكثف في المقابل استعمال الوسائط الاتصالية الحديثة ذات الاستعمال الخاص خلال فترة الحظر الصحي خاصة في ظل ترايد عدد الأسر التونسية التي تستخدم الحواسيب والهاتف الجوال والربط بالإنترنت.

## الحق في الترفيه والثقافة والرياضة والتنشيط

### الثقافة



### العروض المسرحية



### التظاهرات الثقافية والمهرجانات



## المطالعة

عدد المشتركين من الأطفال

54259 2020

62824 2021



عدد المكتبات  
المتجولة

42



اقتناءات الكتب الموجهة  
للطفل

210 344 2020  
أجنبية عربية 544

1083 2021



مكتبات الأطفال

354



الكتب  
الموجهة للطفل

383 ع 315 ف  
354 مدرسية



عدد المقاعد

16544



عدد الكتب المُعارة  
بمكتبات الأطفال

993958 2020

998521 2021



التعبيرات الفنية

2530 2225



نوادي البيئة

490 370



تكنولوجيا الإتصال

1632 1323



نوادي الصحة

350 520



دور ومركبات الشباب

عدد المنخرطين أقل من 15 سنة

7707 10518 18 225 2020

11799 16163 27962 2019



## التوادي



### نوادي الإعلامية الخاصّة

عدد الأطفال 495  
عدد البطارات 33258  
688

### فضاءات الطّفولة المبكّرة

عدد الأطفال 8  
عدد البطارات 200  
12

### نوادي الأطفال القارّة

عدد الأطفال 219  
عدد البطارات 236459  
921

### نوادي الأطفال المتنقّلة

عدد الأطفال 23  
عدد البطارات 68291  
50

### نوادي مُركّبات الطّفولة

عدد الأطفال 324  
429647

### نوادي الأطفال الخاصّة

عدد الأطفال 290  
عدد البطارات 14917  
841

### مراكز الإعلامية الموجهة للطفل

عدد الأطفال 25  
3644 2591 6235 2020

3570 2586 6156 2021

عدد الأطفال من ذوي  
الاحتياجات الخصوصية

1032

352 680

340 476 816 2021

عدد الأطفال الذين يعيشون  
صعوبات اجتماعية

774

349 425

317 463 780 2021

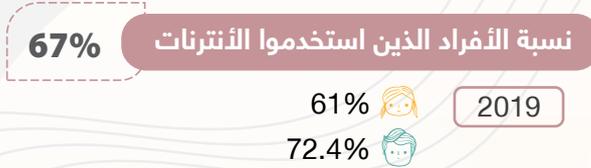
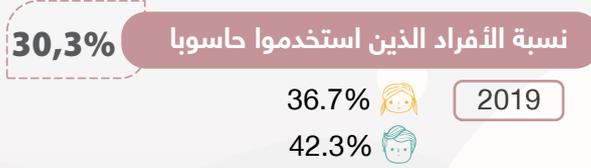
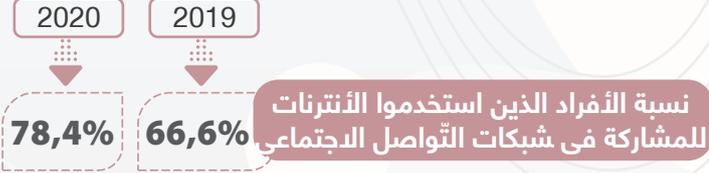
عدد الأطفال

4429

1890 2539

1929 2631 4560 2021

## الثقافة الرقمية



## الحق في الرعاية الصحية والمُرافقة النفسية والإحاطة الإجتماعية

إنَّ النَّقص المتزايد المسجَّل من سنة إلى أخرى في عدد الإطارات الطبيَّة وشبه الطبيَّة، وتقلَّص عدد وحدات التَّمريض في المؤسَّسات التَّربوية ومحدوديَّة عدد الأسرَّة الخاصَّة بالأطفال في المستشفيات العموميَّة والجهويَّة والمحليَّة ، تمثِّل جميعها مؤسَّرات على أنَّ الحقَّ في التَّغطية الطبيَّة الكاملة والسَّاملة لم يبلغ بعد المستوى المرجو خاصَّة بالنسبة إلى الأطفال رغم وجود مؤسَّرات إيجابية أخرى وجب تأمينها منها الاقتراب من نسبة الـ 100 % في مستوى تغطية اللقَّاح خلال سنتي 2020 و2021. أمَّا على مستوى الرِّعاية الاجتماعيَّة للأطفال، فتظلُّ طاقة استيعاب المعهد الوطني لرعاية الطفولة (140 طفلا) محدودة خاصة في ظلِّ الارتفاع الملحوظ في عدد الإطارات المكلفَّة بالسَّهر على تأهيل الأطفال المودعين وإعادة إدماجهم. وقد تضاعف عدد الأطفال المهذَّدين المتعهَّد بهم من قبل المعهد من 466 سنة 2020 إلى 464 سنة 2021.

يشكِّل برنامج الأمان الاجتماعي في إطار خطة الحدِّ من تداعيات الكوفيد، محضنة اجتماعيَّة وفُرت عددا كبيرا جدا من المنح بمناسبة العودة المدرسيَّة ومنحا استثنائيَّة لفائدة التلاميذ

يستوجب ضمان حق الأطفال في الرعاية بكل أشكالها، وضع خطة وطنية تشاركيَّة بين الوزارات المعنية (وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، وزارة التَّربية، وزارة الصِّحة ووزارة الشُّؤون الاجتماعيَّة) تهدف إلى إعادة بعث وتكثيف وتعميم خدمات الإيصاء إلى التلاميذ ومرافقتهم اجتماعيًّا ونفسيًّا ومزيد العناية بهم (التي لا ينشط منها بشكل فعلي إلا عدد قليل جدا) خاصَّة في ظلِّ وجود طلب كبير على خدمات الرعاية والمُرافقة والإيصاء.

تبرز أهمية مراكز النَّهوض بذوي الإعاقَة في القطاعين الخاصِّ والعمومي التي استنفذت طاقة استيعابها تقريبا (94 %) بما يعني أن هذه الهياكل تعمل ملء طاقتها وهو أمر مطلوب خاصة إذا اعتبرنا وجود حوالي 3818 إطارا مختصا يسهرون على العناية بهذه الفئة من الأطفال.

## الحق في الرعاية الصحية والمُرافقة النفسية والإحاطة الإجتماعية

### وحدات تمييز

|                            |                             |                             |
|----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| المعاهد<br>الثانوية<br>%65 | المدارس<br>الإعدادية<br>%45 | المدارس<br>الابتدائية<br>%5 |
|----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|

### عدد الأسرة الخاصّة بالأطفال

|                              |                              |                                |
|------------------------------|------------------------------|--------------------------------|
| المستشفيات<br>المحلية<br>115 | المستشفيات<br>الجهوية<br>974 | المستشفيات<br>العمومية<br>1678 |
|------------------------------|------------------------------|--------------------------------|

### نسبة تغطية اللقاح

|                                            |                      |                          |                                    |
|--------------------------------------------|----------------------|--------------------------|------------------------------------|
| لقاح السشل<br>( الجرعة<br>الثالثة )<br>97% | لقاح<br>ب س ج<br>92% | اللقاح<br>الخماسي<br>97% | لقاح<br>الحصبة<br>والحميراء<br>98% |
| 98%                                        | 100%                 | 98%                      | 98%                                |

2021

2020

2019

2018

1501

1566

1587

1608

عدد الأطباء المُمارسين  
لأنشطة الصّحة المدرسية



2239

2285

2217

2232

عدد الإطارات شبه الطبية  
المُمارسين لأنشطة  
الصّحة المدرسيّة



2021

2020

122706

عدد الأطفال الذين تم إيوائهم بالمستشفيات

54

83

عدد أطباء اختصاص جراحة الأطفال

244

723

عدد أطباء الأطفال

27

39

عدد أطباء اختصاص علم نفس الأطفال

54

عدد المستشفيات التي بها اقسام خاصة بالأطفال

10,4%

11%

نسبة الأطفال الذين يعانون من نقص التّغذية

9%

9%

نسبة الأطفال دون السادسة والذين يعانون  
من مشكل صحيّ مُزمن أو من إعاقة

21,2%

28%

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم  
بين 0 و23 شهرا والمُحرومين من التّغذية  
"أو" الذين يعانون من الجوع

22,4%

29%

نسبة الأطفال الذين يستهلكون السّكريات  
المُضافة بشكل مبالغ فيه

## المعهد الوطني لرعاية الطّفولة

140

طاقة الاستيعاب

259

عدد الإطارات

عدد الأطفال  
المُدمجين داخل  
وحدات العيش  
العائلية

4

عدد الأطفال  
المُودعين لدى  
عائلات استقبال  
مؤقت

62

عدد الأطفال  
المُدمجين

147

70



77



عدد الأطفال  
المُهددين المُتعهد بهم

2020

466

254



212



2021

855

391



464



عدد الأطفال المقبولين

2020

201

108



93



2021

378

234



144



## وحدات العيش

عدد  
الجمعيّات

13

طاقة  
الإستعاب

175

عدد وحدات  
العيش

14

عدد الإطارات

162

عدد الأطفال  
المُدمجين

216

عدد الأطفال  
المُتعهد بهم

376

عدد الأطفال  
المقبولين

235

937

حالات الولادة خارج إطار الزواج

221



228



معدل مدة التّكفّل / أيام

## 24 مراكز الدّفاع والإدماج الاجتماعي

عدد الأطفال المُهَدِّدين المُتَعَهِّد بهم

608 866 **1474** 2020

812 1177 **1989** 2021

عدد الأطفال غير المُتَكَيِّفين المُتَعَهِّد بهم

555 1464 **2019** 2020

591 1719 **2310** 2021

عدد الأطفال في خلاف مع القانون

88 1152 **1240** 2020

116 1815 **1931** 2021

عدد الأطفال المُنتَفِعِينَ ببرنامج التَّاهِيل التَّربوي

**1617** 2020

**595** 2021

عدد الأطفال المُهَدِّدين في الشَّارِع والمُتَعَهِّد بهم  
في إطار برنامج العمل الاجتماعي

38 163 **201** 2020

43 289 **332** 2021

## 22 المراكز المندمجة

2023 الأطفال المقبولون

681 الإطارات التَّربوية

## 02 مراكز الرِّعاية الاجتماعيَّة للأطفال

عدد الأطفال المُهَدِّدين المقبولين

154 86 **240** 2020

153 113 **266** 2021

عدد الأطفال الذين تمَّت إعادة إدماجهم

58 41 **99** 2020

63 43 **106** 2021

## برنامج الوساطة العائليَّة

83 المُصالح العائلي

أخصائي اجتماعي 58 أخصائي نفسي 25

2020

### برنامج الأمان الاجتماعي

50286

● منحة التلاميذ

29589  20697 

477000 2020

● الأطفال المُسجّلون

722000 2021

● في بنك مُعطيات الأمان

9540 2020

● الأطفال ذوو الإحتياجات  
الخصوصيّة المُسجّلون

9123 2021

● في بنك مُعطيات الأمان

96105

● الأطفال المُنتفعون

● بمنحة مدرسيّة شهريّة

356777

● التلاميذ المنتفعون بمنحة  
العودة المدرسيّة

261901

● التلاميذ المنتفعون بالمنحة  
الإسثنائيّة بسبب الكوفيد

### 03 مراكز الإحاطة والتّوجيه الاجتماعي

281 2020

● الأطفال المُتعهّد بهم

265 2021

56

● الأمّهات العازبات المُتعهّد بهنّ

### 01 المركز الاجتماعي لملاحظة الأطفال

45

● طاقة الاستيعاب

● الأطفال المُتعهّد بهم

06  79  85 2020

96 2021

2021

2020

2019

### مُرُكبات الطّفولة

93

98

80

● عدد المكفولين

4486 

4261 

3737 

2122 

1834 

2364 

1903 

1030

1040

● عدد الإطارات

## مراكز النهوض بذوي الإعاقة

323 عدد المراكز ●

314 خاصة 9 عمومية

15062 الأطفال المُتعهّد بهم ●

16000 طاقة الاستيعاب ●

471 عمومي عدد الطائرات ●  
3347 خاص

## 186 عمليّات المُصالحة

581 أطفال جانحون ●

214 خلفات زوجيّة ●

32 أطفال بالشّارع ●

## برنامج العمل الاجتماعي بالوسط المدرسي

1991 مكاتب الإصغاء ●

427 الخلايا النّاشطة ●

285 مكاتب الإصغاء ومُرافقة التّلميذ ●

39 مكاتب الإصغاء ومُرافقة التّلميذ النّاشطة ●

3767 عدد الحالات المُكتشفة ●

## هياكل النهوض الاجتماعي

7025 الأطفال المُتعهّد بهم من قبل ●  
617 مستشاري الطفولة ● 6408

143 مستشارو الطّفولة ●

933 الأمّهات العازيات المُتعهّد بهن ●

## الحق في الحماية من المخاطر

بلغ عدد الإشعارات التي تلقاها مندوبو حماية الطفولة 15202 إشعارا سنة 2020، ليرتفع إلى 17069 خلال سنة 2021 ويعود بذلك إلى نسق أقرب إلى عدد الإشعارات ما قبل جائحة كوفيد 19.

فقد حافظت الحملات الأمنية الوقائية بين سنوات 2019 ( 4125 ) و2020 ( 4226 ) و2021 (4254) على نفس النسق تقريبا وذلك بالرغم من تصاعد حدة تفشي جائحة كورونا معاداً مراقبة رياض الأطفال التي نزل نسقها إلى أقل من 3 % في سنتي 2020 و2021 مقارنة بسنة 2019 بسبب عمليّات الغلق الناجمة عن أزمة الكوفيد19. وقد تفاقمت ظاهرة العنف بجميع أشكاله بالوسط المدرسي إذ بلغت نسب العنف مستويات عالية خاصة في المرحلة الإعدادية.

وقد سجّل عدد الأطفال المحكوم عليهم في المادة الجنائية في علاقة بالمخدرات والاعتداءات على المكتسبات والأشخاص ارتفاعاً ممّا يستوجب اهتماماً خاصاً بهؤلاء الأطفال .

فيما يخص الطفولة المهددة، تبيّن الأرقام وجود علاقة بين الكثافة السكانية وبين تعدّد عوامل تهديد الطفولة، حيث لم تتجاوز نسبة هذه الفئة حدود 4 % سنتي 2020 و2021 في الأوساط الريفية مقارنة بالمناطق البلدية. كما أن الإهمال والتشرد والتقصير في التربية والرعاية من قبل الأولياء، مثل في سنتي 2020 و2021، النسبة الأكبر مقارنة بسائر أنواع التهديد الأخرى. أما على مستوى القرارات المتخذة قضائياً، فحوالي خمس الأطفال الجانحين يتمّ وضعهم بمؤسسة تربية ممّا يستوجب تعزيز الدور الإدماجي والتأهيلي لمكوّنات المنظومة الوطنية لحماية الطفولة ورعايتها كما أن معدل زيارة الوالدين لمنظورهم المودعين لا يتعدى نسبة 7.6 % سنة 2020

ويبدو جلياً أن عجز الأبوين عن الإحاطة والتربية أو التقصير البيّن والمتواصل في التربية والرعاية أوفقدان السند العائلي، تعدّ من أهم العوامل المؤدية إلى الإشعار بوجود خطر يهدد الطفل وهي في أغلبها عوامل اجتماعية تستدعي اهتماماً خاصاً بالمستوى المادي والاقتصادي للعائلات المعوزة.

وتمثّل ظاهرة الاتجار بالأطفال (التي يتفرع عنها الاستغلال الجنسي والاستغلال الاقتصادي والتشغيل القسري) تهديداً جدياً خطيراً على سلامة الأطفال ممّا يستوجب مضاعفة الجهود من أجل التصدي لهذه الشبكات ومنع تمددها، وقد ساهمت آلية الرقم الأخضر المخصص للإشعار بالمخاطر المهددة للأطفال، في الحد من تفشي هذه الظاهرة حيث تم تلقي 2607 مكالمة في الغرض.

## الحماية الاجتماعية

### الإشعارات

7967  7235  15202 2020

9026  8043  17069 2021

17506 2019

توزيع الولادات خارج إطار الزواج والمُتعهّد بها

429  408  767 2019

837 2020

802 2021

17 - 16  
سنوات

2082

2575

15 - 13  
سنوات

3365

3860

12 - 5  
سنوات

6765

7546

4 - 0  
سنوات

2986

3088

2020

2021

الإشعارات حسب  
الفئة العمرية

| 2021                                                                              |                                                                                   | 2020                                                                              |                                                                                   |
|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |
| 530                                                                               | 428                                                                               | 431                                                                               | 427                                                                               |
| 2278                                                                              | 1938                                                                              | 1973                                                                              | 1822                                                                              |
| 194                                                                               | 186                                                                               | 283                                                                               | 158                                                                               |
| 89                                                                                | 40                                                                                | 109                                                                               | 57                                                                                |
| 531                                                                               | 984                                                                               | 422                                                                               | 774                                                                               |
| 2058                                                                              | 1707                                                                              | 1430                                                                              | 1518                                                                              |
| 2389                                                                              | 2012                                                                              | 2240                                                                              | 1990                                                                              |
| 884                                                                               | 657                                                                               | 868                                                                               | 653                                                                               |

### الإشعارات حسب صنف التهديد

- فقدان الطّفل لوالديه وبقاؤه دون سند عائلي
- عجز الأبوين أو من يسهر على رعاية الطّفل على الإحاطة والتّربية
- تعريض الطّفل للتّسول أو استغلاله اقتصاديًّا
- استغلال الطّفل في الإجرام المُنظّم
- استغلال الطّفل ذكرا كان أو أنثى جنسيًّا
- اعتياد سوء معاملة الطّفل
- التّقصير البيّن والمُتواصل في التّربية والرّعاية
- تعريض الطّفل للإهمال والتّشردّ

### الإشعارات حسب الوضعية التّربويّة للطّفل

دون سن الدّراسة  
ولم يلتحق بمؤسسة تربويّة

2156  
4450

مُنقطع عن الدّراسة

2190  
2694

مرّسم بإحدى المؤسّسات  
التّربويّة أو التّعليميّة

10827  
9925

2020

2021

## الوساطة

عدد مطالب الوساطة

609 33 642 2019

383 16 399 2020

436 24 460 2021

توزيع مطالب الوساطة حسب نوع الفعل المُرتكب

| 2021 | 2020 | 2019 |                     |
|------|------|------|---------------------|
| 227  | 190  | 282  | السَّرقة            |
| 183  | 144  | 270  | الإعتداء بالعنف     |
| 35   | 32   | 42   | الإضرار بأملك الغير |
| 19   | 42   | 18   | أخرى                |

توزيع مطالب الوساطة حسب الوضعية التربوية للطفل

| 2021 | 2020 | 2019 |                    |
|------|------|------|--------------------|
| 168  | 145  | 266  | مُتمدرس            |
| 292  | 254  | 376  | مُنقطع عن الدّراسة |

## محاولات انتحار الأطفال

85 315 400 2019

68 156 224 2020

60 134 194 2021

التعهدات حسب  
صنف العنف

5649



1304

347

1089



1059

683

1167

• جسديّ

• جنسيّ

• معنويّ

1809

الإشعارات على  
الرّقم الأخضر  
خلال الحجر الصحيّ

إشعار حول عنف  
مسلط على الطّفل

385

الاتّصالات الواردة  
على الرّقم الأخضر  
والتي تخص الأطفال

2607

غلق اختياري  
لمؤسسة طفولة

150

توجيه إلى مندوب  
حماية الطّفولة

541

عدد إصابات  
الأطفال بكوفيد

23

توجيه إلى طبيب  
مختصّ

86

عدد إصابات الطّارات  
والعمّال بكوفيد

215

## الاتجار بالأطفال

2020

472

2019

612

عدد النّاطفال الضّحايا

%15.4

نسبة الأجنبيّ

### نوع الاتجار

استغلال اقتصادي

تشغيل قسري

استغلال جنسي

2019

425

2020

204

2019

54

2020

3

2019

61

2020

213

أجنبيّ 2.0%  
نساء 31.9%

أجنبيّ 0.3%

الاتجار بالأطفال  
وبيعهمممارسات شبيهة  
بالرق

2019

08

2020

13

2019

12

2020

27

## الحماية الأمنية

## الإجراءات الأمنية الوقائية



2021

4254

6171

1451

70

2020

4226

3121

1229

83

2019

4125

3117

1237

2721

العمليات الأمنية الوقائية

مراقبة محيط المؤسسات التربوية

التصدي لظاهرة التسول والتشرد والمهن الهامشية

مراقبة رياض الأطفال

282



193



470

2020

444



316



760

2021

## الطفولة المهّدة

الطفال دون  
سند عائلي



397 351 **748**

159 170 **329**

209 220 **429**

الطفال  
المتسكعون



17 6 **23**

19 12 **31**

محاولات اجتياز  
الحدود خلسة



251 0 **251**

27 00 **27**

102 01 **103**

ممارسة  
مهنة هامشية



73 4 **77**

44 6 **50**

33 9 **42**

الطفال  
المشردون



49 7 **56**

18 4 **22**

15 6 **21**

الطفال  
المتسولون



71 9 **80**

17 7 **24**

66 68 **134**

2019

2020

2021

## مؤشر الأطفال الضحايا

| 2021           | 2020           | 2019           |                                                |
|----------------|----------------|----------------|------------------------------------------------|
| 12 4 16        | 9 4 13         | 4 8 12         | الجرائم الإلكترونية                            |
| 95 39 134      | 116 90 206     | 180 182 362    | العنف الاقتصادي                                |
| 256 922 1178   | 842 254 1096   | 935 425 1360   | العنف الجنسي                                   |
| 642 1252 1894  | 840 649 1489   | 858 721 1579   | العنف المعنوي                                  |
| 3237 203 5267  | 1665 2386 4051 | 2984 2123 5107 | العنف المادي                                   |
| 4230 4243 8473 | 3472 3383 6855 | 4961 3459 8420 | عدد الأطفال المتعهد بهم من قبل الوحدات الأمنية |

## الأطفال في خلاف مع القانون

### عدد الأطفال المتعهد بهم

3404

473 2931

4591

786 3805

2021

472 174 646

4007 4466 8473

2020

436 163 599

394 486 880

2019

560 217 777

## حالات الاختفاء

### العنف الأسري

عدد الأطفال المتعهد بهم

السنة الرابعة ثانوي

% 3.62

العنف بالإعدادي

% 85

السنة الأولى ثانوي

% 6.20

السنة السابعة

% 38

### العنف في الوسط المدرسي

عنف لفظي ومادي بالإعدادي والثانوي

13762

% 69.34 العنف اللفظي

% 24.28 العنف المادي

## الحماية القضائية

## الطفّل الجانح

| 2021 |     | 2020 |      |     |      |                                                |
|------|-----|------|------|-----|------|------------------------------------------------|
| ♂    | ♀   | ♂    | ♀    |     |      |                                                |
| 5395 | 424 | 5819 | 6546 | 514 | 7060 | عدد الأطفال المحكوم عليهم في المادّة الجنائيّة |
| 140  | 0   | 140  | 181  | 2   | 183  | المتعلّقة بالطرقات                             |
| 186  | 17  | 203  | 240  | 29  | 269  | الصّحية                                        |
| 2    | 0   | 2    | 5    | 0   | 5    | الاجتماعيّة والأسريّة                          |
| 4    | 0   | 4    | 9    | 1   | 10   | الاقتصاديّة والماليّة                          |
| 597  | 72  | 669  | 588  | 93  | 681  | المتعلقة بالنّظام العام                        |
| 230  | 19  | 249  | 292  | 28  | 320  | الأخلاق والتداب العامّة                        |
| 2797 | 130 | 2927 | 3390 | 124 | 3514 | الاعتداء على المكاسب                           |
| 1439 | 186 | 1625 | 1841 | 237 | 2078 | الاعتداء على النّفس البشريّة                   |

14 جنائي

230 جنّاحي

عدد الأطفال المحكومين  
في جرائم المخدّرات

## الطفل المهتد

### الحالة العائلية

| 2021 |     | 2020 |      | 2019 |      |          |
|------|-----|------|------|------|------|----------|
| 11   | 9   | 20   | 16   | 14   | 30   | ميسورة • |
| 1343 | 907 | 2250 | 1657 | 1240 | 2897 | متوسطة • |
| 41   | 157 | 198  | 46   | 70   | 116  | معوزة •  |

### عدد الأطفال منطقة ريفية منطقة بلدية

| 2020 |      | 2021 |      |
|------|------|------|------|
| 130  | 2913 | 3043 |      |
| 74   | 56   | 1645 | 1268 |
| 1719 | 1324 |      |      |
| 99   | 2369 | 2468 |      |
| 57   | 42   | 1338 | 1031 |
| 1395 | 1073 |      |      |

49 2021

62 2020

عدد الأحكام الصادرة في مادة إسناد لقب عائلي للأطفال المهملين أو مجهولي النسب

## صنف التهديد

| 2021 |     | 2020 |     | 2019 |      |                                 |
|------|-----|------|-----|------|------|---------------------------------|
| 113  | 58  | 171  | 135 | 72   | 207  | دون سند عائلي                   |
| 613  | 503 | 1116 | 757 | 642  | 1399 | الإهمال والتشرد                 |
| 625  | 448 | 1073 | 770 | 537  | 1307 | التقصير في التربية والرعاية     |
| 20   | 24  | 44   | 24  | 27   | 51   | سوء المعاملة                    |
| 3    | 18  | 21   | 3   | 16   | 19   | استغلال الطفل جنسيا             |
| 3    | 1   | 4    | 2   | 1    | 3    | استغلال الطفل في الإجرام المنظم |
| 1    | 1   | 2    | 2   | 20   | 4    | تعريض الطفل للتسول              |
| 17   | 20  | 37   | 26  | 27   | 53   | عجز الأبوين                     |

## القرارات الوقتية

2021

2020

68  46  **114**

86  59  **145**

لا وجهة للتعهد

105  69  **174**

119  84  **203**

إحالة الملف على الجلسة الحُكمية

28  28  **56**

30  31  **61**

إبعاد الطّفل عن عائلته

4  1  **5**

6  2  **8**

وضع الطّفل تحت نظام الكفالة

## التدابير الوقتية

2021

2020

83  26  **109**

91  33  **124**

فصل الطّفل عن عائلته

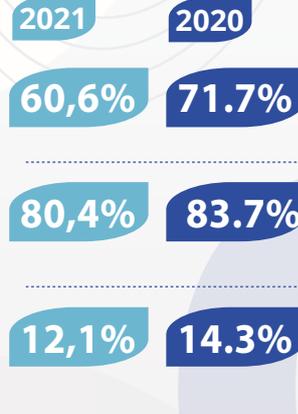
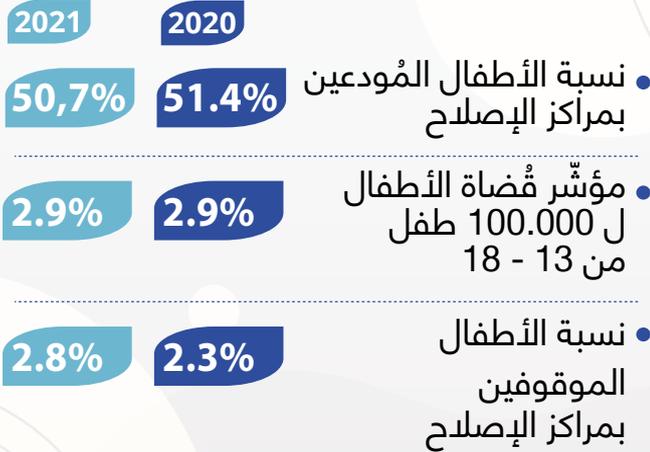
379  235  **614**

437  307  **744**

إبقاء الطّفل لدى عائلته

## حمايه الطفولة

- نسبة الأطفال 13 - 18 سنة محل تتبّع في قضايا جنائية أو جنائية
- نسبة الأطفال المتهمين في قضايا جنائية أو جنائية
- نسبة الأطفال المدانين في قضايا جنائية أو جنائية



القضايا المفصولة جنائياً

| 2021 | 2020 |
|------|------|
| 171  | 278  |

عدد القضايا في المادة الجنائية

416

عدد القضايا المفصولة جنائياً

| 2021 | 2020 |
|------|------|
| 4286 | 5784 |

عدد القضايا في المادة الجنائية

7369

## الحقّ في البيئة السليمة والتنمية المستدامة

تعرف الوضعية البيئية في تونس بعض المشاكل ممّا يؤثّر على صحّة المواطنين بصورة عامة والأطفال بشكل خاص نظرا إلى هشاشتهم البدنية ومحدودية وعيهم بالتحديات البيئية، رغم ما تبذله الوكالة الوطنية لحماية المحيط من مجهودات في إطار تحسيس الناشئة بالتغيرات المناخية ومخاطر التلوث الهوائي والبحري والشحّ المائي... كما تؤكّد الأرقام أن نسبة 12% من المدارس مازالت غير مرتبطة بشبكة المياه الصالحة للشرب وهو ما يتسبب في معاناة للأطفال خاصة في المناطق التي ترتفع فيها درجات الحرارة بما يمثله من تأثير سلبي على تحقيق شروط النظافة والوقاية من الأمراض.

ويبقى عدد الأطفال المستفيدين من مختلف أنشطة التوعية والتربية البيئية من ناحية أخرى ،محدودا إذ بلغ سنة 2020 ( 2498 طفلا ) بسبب تأثيرات الكوفيد وموجات الحجر المتتالية الناجمة عنه. في حين ارتفع العدد خلال سنة 2021 ليلبغ 3456 طفلا مستفيدا.

## الحق في المشاركة والتعبير وتنشئة الطفل على قيم المواطنة وحقوق الإنسان

رغم وجود عديد الهياكل والآليات الهادفة إلى تمكين الأطفال من ممارسة حقهم في المشاركة والتعبير وتفعيل دورهم المدني والمواطني. إلا أنها تعيش بعض الصعوبات والعراقيل. فلئن عقد برلمان الطفل دورة عادية خلال سنة 2020 قدّم خلالها ورقات هامة من بينها تصوّر الأطفال لشروط عودة مدرسيّة آمنة، فإن المجالس البلديّة للأطفال عرفت تراجعاً. أمّا مجالس المؤسّسات التربوية فلم تدخل حيز التفعيل رغم أهميّة دورها في دعم مشاركة التلاميذ في الحياة المدرسية.

وقد نظّم مرصد الإعلام والتّكوين والتوثيق والدّراسات حول حقوق الطّفل عددا من الدّورات التّكوينيّة خلال سنتي 2020 و2021 في مجال نشر ثقافة حقوق الطفل لفائدة إدارات الطّفولة استفاد منها الأطفال البرلمانيّون.

## الحق في البيئة السليمة والتنمية المُستدامة

### عدد الأطفال المتفاعلين من أنشطة التوعية والتربية البيئية

3456 2021

2498 2020

2021 2020

10 6

● عدد أنشطة التكوين  
في مجال التربية البيئية

6 14

● عدد أيام التكوين

378 73

● عدد المستفيدين  
(إطارات طفولة)

37 26

● عدد أيام التوعية التثقيفية

42 24

● عدد الأنشطة التوعوية

### نشر ثقافة حقوق الطفل

2021

2020

14 13

الدورات التكوينية

338 280

المشاركون

12 16

عدد الجمعيات

### توزيع أنشطة التكوين حسب الولايات



## الحق في المشاركة والتعبير وتنشئة الطفل على قيم المواطنة وحقوق الإنسان

52



68



120

عدد النواب

برلمان الطفل

2021

2020

4

6

الدورات التكوينية

1

1

الجلسات البرلمانية

## التَّعاطي والإدمان\*

حجم العيّنة **6230**

39.7% 

60.3% 

| التَّبغ | الكحول | القنب |
|---------|--------|-------|
| 25.1    | 6.3    | 3.8   |
| 24.5    | 8      | 6.9   |

2017

2021

| 2021  | 2017 |
|-------|------|
| 13.9% | 25%  |
| 40.6% | 25%  |
| 24.5% | 25%  |
| 3.6%  | 6.3% |
| 14.7% | 8%   |
| 8%    | 6.3% |
| 1.7%  | 3.8% |
| 14.9% | 6.9% |
| 6.9%  | 3.8% |

- استهلاك التَّبغ على الأقل مرّة واحدة في الحياة
- استهلاك الكحول على الأقل مرّة واحدة في الحياة
- استهلاك القنب على الأقل مرّة واحدة في الحياة

## السلوكيات المحفوفة بالمخاطر\*

استخدام المُقاومة  
مرّة واحدة على الأقل خلال  
ال 12 شهر الماضية

7/1 تلميذا

استخدام  
ألعاب الفيديو  
≤ 2 س/اليوم

5/1 تلميذا

استخدام  
شبكات التّواصل الاجتماعي  
≤ 4 س/اليوم

3/1 تلميذا

\* بحث وطني حول تعاطي المخدرات والإدمان بين المراهقين الملتحقين بالمدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 16 - 18 سنة (أفريل - جوان 2021)

## توصيات عامة

◀ وضع خطة وطنية لتدارك التبعات السلبية للإرباك الناجم عن جائحة كوفيد 19 والحدّ من تداعياتها السلبية على مستوى مكتسبات الأطفال الدراسية والعمل على الاستفادة من الدروس المتعلقة أساسا بتأهيل مؤسسات الطفولة المبكرة والمؤسسات التربوية على المستوى اللوجستي وإقدار المربين والمدرّسين على تأمين عديد الأنشطة التعليمية عن بعد وتوفير التجهيزات الإعلامية والربط بالإنترنت والانخراط في مقاربة المدرسة الرقمية المتطورة.

◀ مأسسة الترابط والتكامل بين مختلف مكونات المنظومة الوطنية لتنمية الموارد البشرية من تربية قبل مدرسية وتعليم مدرسي وتكوين مهنيّ وتعليم عال، وإحكام التنسيق بين مختلف الوزارات والهيكل المعنيّة سعيا للحد من الانقطاع والتسرّب المدرسيين.

◀ التنسيق بين الهياكل والمؤسسات والآليات المتصلة بخدمات قطاع الطفولة المبكرة وحوكمة المجهود الوطني بما يخدم مشاريع الطفولة ويحقق نجاعتها وينسجم مع الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة



برلمان المرأة والطفولة و حقوق اال إنسان  
Forum of Federations, du Féderalisme et de la Gouvernance dévolue  
Mediterranean Women's Organisation and partners

أنجزت هذه التّشيرية بدعم من منطّمة منتدى الفدراليات  
في إطار مشروع "تمكين النساء من مواقع صنع القرار بشمال أفريقيا  
و الشرق الأوسط (تونس- الأردن -المغرب)" المدعوم من الحكومة الكندية

Canada



Forum of Federations

Le Réseau mondial sur le fédéralisme et la gouvernance dévolue



مرصد الإعلام و التكوين و التوثيق  
و الدراسات حول حماية حقوق الطفل

العنوان : 18 ، نهج النمسا 1002 تونس البلفيدير

+216 71 281 740 +216 71 282 723

communication@ode.nat.tn

www.observatoire-enfance.tn ODE\_Tunisie

Observatoiredesdroitsdelenfanttunisie